@ 79 @ وربما قيل له ابن بركة . .

ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووي في اصطناع المعروف وصحب السيد الشهاب أحمد بن حسن بن علي بن عبد الكريم الآتي وتدرب وتهذب به وعادت بركته عليه وكذا صحب المشايخ إبراهيم المتبولي ومدين ومحمدا الحنفي وأبا الفتح بن وفاء في آخرين وسمع على شيخنا والعلم البلقيني ثم على طائفة بعدهم وأخذ في الفقه وغيره عن جماعة كالبلقيني المذكور والمناوي والبهاء بن القطان والجلال البكري والعربية عن الشهاب الخواص وأبي العباس السرسي وفي الأصول عن ابن الهمام والأقصرائي ولازمه في النحو وغيره وأصول الدين عن الكافياجي مع أخذه عنه نحوا وغيره والمنطق عن أحمد بن يونس المغربي . وشارك في الفضائل واقرأ الطلبة في العربية والفقه وغيرهما وتولع بنظم الشعر فكان مما نظمه الخصال التي جمعتها في الذين يظلهم ا في ظل عرشه وكتبتها مع غيرها من فوائده المثبتة في المعجم والتاريخ الكبير عنه بل شرع في الجمع بين شرحي شيخنا والعيني على البخاري فكتب منه جملة مع إضافة حاصل ما اشتمل عليه انتقاض الاعتراض لذلك وكذا جمع غير ذلك ورد على ابن الأسيوطي انتقاده عليه قراءة خصيصي في آخر الشفا بالتثنية بل أعرض عن وظيفته قراءة الحديث بالشيخونية من أجله . وحج في سنة تسع وسبعين موسميا وزار بيت المقدس وابتنى زاوية بل مدرسة على شاطئ النيل تجاه المقياس تقام فيها الجمعة والجماعات فكانت مقصودة لكثير من الصالحين والفضلاء سيما مع مزيد أدبه وتوودده ورفده ومدده وذكائه وتواضعه في انتهائه وابتدائه وفي كل سنة يعمل المولد بالزاوية النعمانية التي تحت نظره فيجتمع عنده الأعيان من كل صنف . وبالجملة هو شيخ حسا ومعنى وهو من قدماء أحبابنا والمقبلين بفضله علينا وممن حمل عني أشياء وكان ابن الأقصرائي يعتني به كثيرا ويجله بل عظم اختصاصه بأمير المؤمنين العز المتوكل قبل ) .

استقراره في الخلافة ولذا كان قارئ الحديث عنده في رمضان وأوصافه جمة ورشاقته معلومة مع ضخامة جثته المجامعة لفطنته ولطيف عشرته . مات بعد أن أثكل في الطاعون ولدا له كان مغتبطا به في ليلة الخميس ثالث المحرم